

حروف الجر ومعانيها

في القصة القصيرة " ٥ ساعات " ليوسف إدريس

(دراسة نحوية)

رسالة

قدمتها

رزقي مولديا

رقم القيد: ٢٢٠٥٠٢٠١٢

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٦ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمها:

رزقي مولديا

رقم القيد: ٢٢٠٥٠٢٠١٢

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

أيوب بردان، الماجستير

رشاد، الماجستير

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت لإتمام بعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ ٣ محرم ١٤٤٧ هـ

١٨ يونيو ٢٠٢٦ م

لجنة المناقشة:

السكترير

الرئيس

أيوب بردان، الماجستير

رشاد هشامي الماجستير

الأعضاء

العضو الثاني

العضو الأول

أكمل فجري، الماجستير

إيفان أولياء ترسنادي، الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بند أتشي



د. الدكتور شريف

رقم التوظيف: ١٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Riski Maulidia
2. NIM : 220502012
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

حروف الجر ومعانيها في القصة القصيرة "٥ ساعات" ليوسف إدريس
(دراسة نحوية)

Merupakan **Hasil karya Sendiri** dan bukan **Plagiasi**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran plagiat di Perguruan tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 14 Juli 2026

Yang membuat pernyataan



Riski Maulidia
NIM. 220502012

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدا عبده ورسوله. الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، ولو كره المشركون، ولو كره المنافقون، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

وقد انتهت الباحثة باذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة الوجيزة التي تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيزى الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها. وقد اختارت الباحثة "حروف الجر ومعانيها في القصة القصيرة" ساعات "ليوسف إدريس" موضوعا لهذه الرسالة. عسى أن تكون نافعة للباحثة خاصة وللقرءاء عامة.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة شكرا للمشرفين الكريمين هما الأستاذ رشاد، الماجستير والأستاذ أيوب بردان، الماجستير اللذين بذلا جهودهما وأنفقا أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وأيضاً تقدم الباحثة شكراً عميقاً لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأساتذ والأساتذة الكرام الذين قد علموا الباحثة وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة، وأرشدوها إرشاداً حسناً لإتمام هذه الرسالة.

ولا تنسى أن تقدم الباحثة الشكر الخاصة لوالديها المحبوبين هما أبها زكريا وأمها عين المرضية، على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. كما تقدم الباحثة الشكر الجزيل لأخويها الأصغرين، محمد دين المسري ورحمة الحسنى. وتقدم الباحثة أيضاً الشكر على جميع أسرتهما وأصدقائها المكرمين.

عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحثة خاصة وللقرءاء عامة، حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لا حولاً ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

بندا أتشيه، ١٤ يونيو ٢٠٢٦

الباحثة

رزقي مولديا

محتويات البحث

أ.....	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
ه	تجريد
١.....	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٣	ج. غرض البحث
٣	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهج البحث
٩.....	الباب الثاني: السيرة الذاتية ليوسف إدريس
٩.....	أ. مولده ونشأته
١٣.....	ب. أعماله الأدبية
٢٠.....	الباب الثالث: الإطار النظري
٢٠.....	أ. علم النحو
٢٢.....	ب. حروف الجر وأقسامها
٢٤.....	ج. حروف الجر ومعانيها

الباب الرابع: تحليل حروف الجر ومعانيها ٣٦

أ. لمحة عامة عن قصة قصيرة ٥ ساعات ٣٦

ب. تحليل معاني حروف الجر (الباء - من - إلى) في قصة قصيرة

"٥ ساعات" ٣٧

الباب الخامس: الخاتمة ٥٨

أ. نتائج البحث ٥٨

ب. الاقتراح ٥٨

المراجع ٥٩

أ. المراجع العربية ٥٩

ب. المراجع الأجنبية ٥٩

تجريد

الإسم الطالبة	: رزقي مولديا
رقم القيد	: ٢٢٠٥٠٢٠١٢
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: حروف الجر ومعانيه في القصة القصيرة "٥ ساعات" ليوسف إدريس (دراسة نحوية)
تاريخ المناقشة	: ١٨ يونيو ٢٠٢٦
حجم الرسالة	: ٦٦
المشرف الأول	: رشاد، الماجستير
المشرف الثاني	: أيوب بردان، الماجستير

موضوع هذه الرسالة هي "حروف الجر ومعانيها في القصة القصيرة ٥ ساعات ليوسف إدريس (دراسة نحوية)". وأما المشكلة التي تبحث في هذه الرسالة هي ما معاني حروف الجر (الباء، ومن، وإلى) في القصة القصيرة "٥ ساعات" ليوسف إدريس. وأما منهج البحث الذي استخدمتها الباحثة في هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي. وخلصت الرسالة إلى أن قصة "٥ ساعات" تضم ١٥٠ حرفاً من حروف الجر. حروف الجر "الباء" ٥٨، ومعانيها: الاستعانة ١٨، والمصاحبة ١٢، والتوكيد ٣، والالصاق ١٧، والسببية ٥، والمقابلة واحد فقط، والظرفية ٢. وحروف الجر "من" ٥٨، ومعانيها: الابتداء ٣٢، والبيان ١٧، والتبويض ٥، والسببية والتعليل ٣، والتوكيد واحد فقط. وحروف الجر "إلى" ٣٥، ومعانيها: الانتهاء ٣٤، والمصاحبة واحد فقط.

ABSTRAK

Nama : Riski Maulidia
NIM : 220502012
Fakultas / prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Ḥurūf Al-Jarr Wa Ma‘ānīhā Fī Al-Qiṣṣah Al-Qaṣīrah
Khams Sā‘āt Li-Yūsuf Idrīs (Dirāsah Naḥwiyyah)
Tanggal Sidang : 18 juni 2026
Tebal Skripsi : 66
Pembimbing I : Rasyad, M.Ag
Pembimbing II : Aiyub Berdan, Lc., M.A

Judul penelitian ini adalah “*Ḥurūf Al-Jarr Wa Ma‘ānīhā Fī Al-Qiṣṣah Al-Qaṣīrah Khams Sā‘āt Li-Yūsuf Idrīs (Dirāsah Naḥwiyyah)*”. Permasalahan yang dikaji dalam penelitian ini adalah makna huruf-huruf jar, yaitu *ba* (ب), *‘min* (من) dan *ilā* (إلى) dalam cerpen Lima Jam karya Yusuf Idris. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif-analitis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa cerpen Lima Jam mengandung 151 penggunaan huruf jar. Huruf jar *ba*’ ditemukan sebanyak 58 kali dengan makna *isti‘ānah* (alat atau sarana) sebanyak 18 kali, *muṣāḥabah* (kebersamaan) sebanyak 12 kali, *taukid* (penegasan) sebanyak 3 kali, *iṣṣāq* (keterlekatan) sebanyak 17 kali, *sababiyyah* (sebab) sebanyak 5 kali, *muqābalah* (imbalan atau pertukaran) sebanyak 1 kali, dan *ẓarfīyyah* (keterangan tempat atau waktu) sebanyak 2 kali. Huruf jar *min* juga ditemukan sebanyak 58 kali dengan makna *ibtidā’* (permulaan) sebanyak 32 kali, *bayān* (penjelasan) sebanyak 17 kali, *tab‘īd* (sebagian) sebanyak 5 kali, *sababiyyah wa ta‘līl* (sebab dan alasan) sebanyak 3 kali, serta *taukid* (penegasan) sebanyak 1 kali. Adapun huruf jar *ilā* ditemukan sebanyak 35 kali dengan makna *intihā’ al-ghāyah* (batas atau tujuan akhir) sebanyak 34 kali dan *muṣāḥabah* (kebersamaan) sebanyak 1 kali.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الكلمات التي تستخدمها البشر للتعبير عن نواياهم. فاللغات ليست لغة واحدة فقط، بل لغات متنوعة للغاية، إحداها اللغة العربية. و للعربية فروع تتنوع فروعها التي تتطور وتدرس لتصبح فيما بعد أحد المبادئ التوجيهية في فهم العربية واستكشاف نطاقها. ولكل فرع من هذه الفروع معانيه وفوائده. وفروع العلم في اللغة العربية هي: علم الصرف، وعلم النحو، وعلم البلاغة، وعلم العروض، وغير ذلك.

وأما النحو، هو علم يبحث فيه عن أصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من جهة ما يطرأ عليها عند تركيبها في الجملة. ففيه يعلم ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بحسب موقعها في التركيب. ومعرفة هذا العلم ضرورية لكل من يزاول الكتابة أو الخطابة أو يدرس الآداب العربية.^١ في علم النحو، يقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الاسم، والفعل، والحرف.^٢ أما في تصنيف الحروف، فإن من أبرزها حروف الجر، التي تستخدم للربط بين الكلمات وإظهار العلاقات المختلفة بينها في سياق الجملة. وحروف الجر يستعمل في أماكن متنوعة في اللغة العربية وادبها مثل في القصائد، والأشعار،

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، المكتبة العصرية ٢٠٠٩، ص: ٩.

^٢ ابن آجروم، متن الآجرومية، (دار أجيال المستقبل للطباعة والنشر: ٢٠١٤)، ص: ١.

والرواية، وغيرها. احدى القصص التي تستعمل كثيرا من الحروف الجر هي قصة التي ألفه يوسف إدريس.

يوسف إدريس كاتب مصري بارز، ولد عام ١٩٢٧، الابن الأكبر لرجلٍ تطلّب عمله غيابه عن المنزل معظم الوقت. تزامنت دراسته الجامعية مع الاحتلال البريطاني، ثم عهد الملك فاروق، وهي فترة اتسمت بتفشي الفساد. اعتُقل يوسف إدريس، طالب الطب آنذاك، بسبب نشاطه السياسي، ومثله مثل العديد من المثقفين، قضى فترة في السجن. استحوذت الكتابة الإبداعية على تفكير يوسف إدريس الشاب منذ دراسته، فنُشرت قصته القصيرة الأولى عام ١٩٥١، ومجموعته القصصية الأولى "أرخص الليالي" عام ١٩٥٤. إحدى قصص هذه المجموعة تحمل عنوان "٥ ساعات".^٣

وفي هذه الرسالة تريد الباحثة أن تبحث "حروف الجر ومعانيها في قصة قصيرة "٥ ساعات" ليسوف إدريس" لأن حرف الجر في هذه القصة القصيرة كثيرة جدا. فحددت الباحثة تبحثها عن ثلاثة حروف الجر فقط وهي (الباء - من - إلى). اقتصرت الباحثة على حروف الجر (الباء - من - إلى) لأنها أكثر حروف الجر استعمالا في قصة "٥ ساعات"، لأن هذه الحروف تحمل معاني متعددة، مما يجعل تحليلها كافيا لتحقيق أهداف البحث، أما دراسة جميع الحروف الجر فتتجاوز حدود هذا البحث.

اختارت الباحثة قصة يوسف إدريس القصيرة "٥ ساعات" لأن أسلوبه في استعمال اللغة العامية يختلف عن غيره من الكتاب، إذ يوظف العامية

³Denys Johnson-Davies (ed.), *The Essential Yusuf Idris: Masterpieces of the Egyptian Short Story* (Cairo & New York: The American University in Cairo Press, 2009), hlm. 1.

لخدمة المعنى الأدبي دون أن يفقد النص قيمته الفنية، ولذلك رأت الباحثة أنها تستحق الدراسة والتحليل.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة هذه الرسالة هي ما معاني حروف الجر (الباء - من - إلى) في قصة قصيرة "٥ ساعات" ليسوف إدريس.

ج. غرض البحث

أما غرض البحث لهذه الرسالة فهي: معرفة معاني حروف الجر (الباء - من - إلى) في قصة قصيرة "٥ ساعات" ليسوف إدريس.

د. معاني المصطلحات

قبل أن تركز الباحثة على نقاط الموضوع، ترغب الباحثة أن توضح معاني المصطلحات الموجودة التي تتضمن في موضوع هذه الرسالة وهي:

١. حرف الجر

الحرف وهو رمز مخطوط أو مطبوع يقوم مقام صوت أو مقطع أو معنى كالحروف الأبجدية في لغة ما أو الرموز الهير وغليفية.^٤ وأما الحروف في الإصطلاح ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل.^٥

^٤ كامل المهندس مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص: ١٤٧.

^٥ ابن آجروم، متن الآجرومية، (دار الجيل المستقبل للطباعة والنشر: ٢٠١٤)، ص: ٦.

وأما حروف الجر هي الحروف التي تجر الاسم الواقع بعدها،
فيكون مجرورا وجوبا، والأصل في علمة الجر الكسرة.

٢. القصة القصيرة

قصة لغة جاءت من الكلمة "القصة" بمعنى التي تكتب. ومروية
أو مكتوبة يقصد بها الإمتاع أو الإفادة.^٦ وأما معنى اصطلاحاً فهي
عبارة تسجيل لفترة معينة من الحياة تحيط التي تضم حادثة واحدة أكثر
من حوادث أثارت انفعال أو انطباعاً دفع نفس الكاتب لتسجيل حادثة
أو حوادث في تلك الفترة الزمنية التي تحتوي حياة فرد أو جماعة
بأكملها.^٧ فالقصة القصيرة هي نوع أدبي عبارة عن سرد حكاية ثري
أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالباً ضمن مدة
زمنية قصيرة ومكان محدود غالباً لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب
الحياة، لا بد لسرد الحدث في القصة القصيرة أن يكون متحداً
ومنسجماً دون تشتيت.

٣. دراسة نحوية

^٦ جبور عين النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤) ط ٢، ص: ٢١٢.

^٧ فالح الربيعي، القصص القرآني رؤية فنية (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠١)، ط ١، ص: ١٨.

دراسة نحوية هي دراسة التي تعمق النحو العربي، تركز على بنية الجملة، وتغييرات الحركات النهائية، والقواعد النحوية في النصوص العربية، بما في ذلك القرآن الكريم، والحديث النبوي، والأدب.

هـ. الدراسات السابقة

تمت دراسات سابقة تساعد الباحثة على مقارنة النتائج ومعرفة جوانب الفرق بينها وبين دراسات حالية، واستفادة من خبرات الدارسين. وبناء على ملاحظات باحثة، لم يعثر على دراسات محددة حول قصة يوسف إدريس القصيرة "٥ ساعات" من حيث القواعد أو الأدب، وما بين الدراسات التي اطلعت عليها:

١. صالحة الحجة

كتبت رسالتها تحت عنوان "حروف الجر ومعانيها في شعر الأندلس الجديدة" لأحمد شوقي (دراسة نحوية)". وهي طالبة قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣. وأما الفرق بين الباحثة والباحثة السابقة فهو في هدف البحث. كانت الباحثة تبحث عن حروف الجر ومعانيها في قصة قصيرة وأما الباحثة السابقة تبحث عن حروف الجر ومعانيها في الشعر.

٢. هداية الحسنى

كتبت رسالته تحت عنوان "معاني حروف الجر في القصة القصيرة "رأيت النخل"" وهي طالبة بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، ٢٠٢٤. وأما الفرق بين الباحثة والباحثة السابقة فهو في هدف البحث. كانت الباحثة تبحث عن حروف الجر ومعانيها في قصة قصيرة "٥ ساعات" وأما الباحثة السابقة تبحث عن معاني حروف الجر في القصة القصيرة "رأيت النخل".

٣. ستي مرحة

كتبت رسالتها تحت عنوان "حروف الجر ومعانيها في قصة "نصف يوم" القصيرة لنجيب محفوظ". وهي طالبة شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، ٢٠٢٠. وأما الفرق بين الباحثة والباحثة السابقة فهو في هدف البحث. كانت الباحثة تبحث عن حروف الجر ومعانيها في قصة قصيرة "٥ ساعات" ليسوف إدريس وأما الباحثة السابقة تبحث عن حروف الجر ومعانيها في قصة "نصف يوم" القصيرة لنجيب محفوظ.

أما منهج البحث الذي استخدمتها الباحثة في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تقوم الباحثة بتحليل حروف الجر ومعانيها في قصة قصيرة " ٥ ساعات " ليسوف إدريس.

وجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة البحث المكتبي بالاطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالرسالة المبحوثة من الكتب النحوية، قواميس، والمقالات، وغيرها مما تتعلق بالموضوع. وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررتها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه وهو كتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2022"



الباب الثاني

السيرة الذاتية ليسوف إدريس

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن موضوعين. وهما، أولاً مولده ونشأته، وثانياً أعماله الأدبية.

أ. مولده ونشأته

ولد يوسف إدريس في ١٩ مايو ١٩٢٧ في محافظة الشرقية، في قرية صغيرة تسمى البيروم.^١ وكان والده متخصصاً في استصلاح الأراضي ولذا كان متأثراً بكثرة تنقل والده وعاش بعيداً عن المدينة وقد أرسل ابنه البكر (يوسف) ليعيش مع جدته في القرية. ولا يتذكر يوسف إدريس من هذه السنوات إلا وجدته واستيحاشه وافتقاره للحب. فقد كانت جدته لا تحب إظهار عواطفها. ومعظم ساكني الدار كانوا يكبرونه سناً مما زاد إحساسه بالغرابة. وافتقد أباه الذي كان يحبه لأنه رآه لا حيلة له أمام والدته التي كانت مثل والدتها صلبة المراس، لا تعرف الهوادة. وراح يبحث عن الحب والحنان باستماتته لأن أمه لم تشعره إلا بالقلق وعدم الأمان وقلة الثقة.^٢

وكان يوسف إدريس بعالم من أحلام اليقظة. ففي سيره على قدميه المسافات الطوال ذهاباً إلى المدرسة وإياباً منها، خلق لنفسه عالماً يستطيع فيه أن يحقق ما يحتاج إليه من الحب والدفء، والثراء السحري والإزدهار الدائم

^١P.M. Kupershoek, *The Short Stories of Yusuf Idris: A Modern Egyptian Author* (Leiden: E. J. Brill, 1981), hlm. 19.

^٢ الأب روبرت ب. كاميل اليسوعي (إعداد)، *أعلام الأدب العربي المعاصر: سير وسير ذاتية*، المجلد

الأول (أباطية- السبعيني)، بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٩٩٦م، ص: ٢٣٣.

والجاه العريق. وهكذا واح يروي لنفسه قصائد صباه وهو في العاشرة. ولما كان طفلا صبيا خجولا، لا أصدقاء له فقد وضع كل همه وطاقته في دراسته فصار أول صفة.

ولما نقل الوالد للقاهرة عاشت كل الأسرة معا وكان يوسف مراهقا. ففي تلك السنة بدأ اهتمامه بالمرأة لا كجنس آخر بل كظاهرة لا يستطيع فهمها. وفي سن الرابعة عشرة كون علاقات بنساء أكبر منه سنا وتمت له تجاربه الجنسية الأولى. ولم يدرك إلا فيما بعد أن الجنس ليس الوسيلة الواحدة الممكنة للاتصال بالنساء. وعندئذ شرع يبحث عن الحنان والأنوثة والفهم ولكنه كان دائما يطلب الحب، وينشده إلا أنه يخاف أن يمنحه لأحد.^٣

ولما كانت الكيمياء والعلوم تجذب يوسف فقد أراد أن يكون طبيبا. وفي سنوات دراسته بكلية الطب اشترك في مظاهرات كثيرة ضد المستعمرين البريطانيين ونظام الملك فاروق. وفي ١٩٥١ صار السكرتير التنفيذي للجنة الدفاع عند الطلبة، ثم سكرتيرا للجنة الطلبة. وبهذه الصفة نشر مجلات ثورية وسجن وأبعد عن الطراسته عدة أشهر. وكان أثناء دراسته للطب قد حاول كتابة قصته القصيرة الأولى، التي لاقت شهرة كبيرة بين زملائه.^٤

في عام ١٩٥٧، تزوج يوسف إدريس من رجاء الرفاعي.^٥ ومن زواجهما المتناغم، رزقا بثلاثة أطفال: ولدان وبنت، السيدة نسما، والمهندس سامح،

^٣ الأب روبرت ب. كاميل اليسوعي، المرجع السابق، ص: ٢٣٤.

^٤ نفس المكان.

^٥ Emad Abdul-Latif, "Idris, Yusuf", in *Dictionary of African Biography* (Oxford: Oxford University Press), accessed April, 26, 2026, <https://en.emadabdullatif.com/wp-content/uploads/2022/11/Dictionary-of-African-Biography-Yusuf-Idris-Encyclopedia-Article.pdf>

والمرحوم بهاء. ولكن الزواج لم يستطع أن يتحول إلى واقع بالنسبة له، وكره وضعه، بيد أنه في الوقت نفسه أدرك تمسكه بدوامه فقد كان يشعر بالظما إلى الحياة العائلية ويخشى في الوقت نفسه أن يحطمه وضعه الجديد من حيث هو كاتب. وكانت زوجته لطيفة وذكية فأدركت مخاوفه وتصرفت على هذا الأساس ونجحت في تثبيت دعائم الزواج.^٦

ويعترف يوسف إدريس أن طبيعته تدفعه إلى أعمال انفعالية تتسم بالتطرف، ولذا عندما شرع يوسف إدريس في تعاطي المنبهة المنية كي يكتب ويزداد نشاطه في إنتاجه، كان مثول زوجته وأطفاله أمام ناظره وهم رموز الحياة السوية الصحيحة-كفيلا يدفع يوسف إدريس إلى شفاء من هذه العقاقير.^٧

وفي ١٩٦١ انضم إلى المناضلين الجزائريين في الجبال وحارب معارك استقلالهم ستة أشهر وأصيب بجرح وأهداه الجزائريون وساماً إعراباً عن تقديرهم لجهوده في سبيلهم وعاد إلى مصر، وقد صار صحفياً معترفاً به حيث نشر روايات قصصية، وقصصاً قصيرة، ومسرحيات.^٨

الحياة في نظر يوسف إدريس عملية تغير ولذا فهو يؤمن بأن الأفكار، والفلسفات والقيم يجب أن تتغير باستمرار. وينادي يوسف أن للكتاب مهمة في المجتمع فهو عامل الثورة في عالم دائم التغير. ولكنه يعلم أن الكاتب يعيش ملء حياته وبالكامل. كي يتثنى له أن ينجح فكتابات له ليست شيئاً مخططاً من

^٦ الأب روبرت ب. كاميل اليسوعي، المرجع السابق، ص: ٢٣٤.

^٧ نفس المكان.

^٨ نفس المكان.

قبل، وهو يريد أن يكون حدسياً وأن يعيش حالة الإنسان الطبيعية. إن لديه فكرة عامة في ذهنه، ولكنه لا يعرف سلفاً كيف سيكون سلوك شخصياته ولا كيف ستنتهي قصته أو مسرحيته . إنه أيضاً علمياً في بحثه فهو يؤمن بالملاحظة وجمع المعلومات كي يكتب بإحكام وتدقيق ومراته على الطب التحليلي وعاداته في ملاحظة التفاصيل أتاحا له أن يكون كاتباً بارعاً في القصة القصيرة. ولكنها عقبة عند الكتابة للمسرح. فمع أن الصياغة الدقيقة للشخصية والموقف لها أهميتها في المسرحية، إلا أن التحليل المفضل يلحق العذر بالمسرحية الجيدة. ويعتقد يوسف إدريس أنه ليس عالماً ولكن هذا لا يعني أنه ليس قارئاً. فثناء انشغاله بكتابة رواياته القصصية القصيرة الأولى كان يطالع باستفاضة في الأدب الأجنبي، مكتشفاً موباسان، وتشيكوف، وادجار آلان بو، وجوركي، وهيمنجواي، وتولستوي، وشوبان، وحيرهام، وآرثر ميللر، وأونيل، وتينسي وليامز وغراهام غرين وديها ميل، بيد أن كتابه الفرنسي المفضل سانت اكزوبيري كذلك اهتم ببعض الكتاب الصينيين واليابانيين والهنود والكوريين، والإسبان.^٩

مات في لندن في شهر محرم، أول أغسطس، ١٩٩١، بعد ثلاثة أشهر من فقدان الوعي، وطلب دفنه في قريته البيروم بمصر.^{١٠}

ب. أعماله الأدبية

^٩ الأب روبرت ب. كاميل اليسوعي، المرجع السابق، ص: ٢٣٥.

^{١٠} محمد خير رمضان يوسف، تنمة الأعلام للزركلي، يليه المستدرك الأول والثاني، (بيروت، دار

الكتب العلمية، ٢٠٠٢)، ص: ٣٠٩.

منذ سنوات الدراسة الجامعية وهو يحاول كتاباته. وبدأت قصصه القصيرة تظهر في المصري وروز اليوسف. وفي ١٩٥٤ ظهرت مجموعته أرخص الليالي. وفي ١٩٥٧ حاول ممارسة الطب النفسي ولكنه لم يلبث أن تخلى عن هذا الموضوع وواصل مهنة الطب حتى ١٩٦٠ إلى أن انسحب منها وعين محرراً بجريدة الجمهورية وقام بأسفار في العالم العربي فيما بين ١٩٥٦-١٩٦٠. ١١. القصة القصيرة التي تحمل عنوان "٥ ساعات" والتي بحثها هذه الباحثة هي جزء من مجموعة القصص القصيرة "أرخص الليالي".

بعد أن تبحث الباحثة عن أعماله الأدبية فقسمت الباحثة إلى أربعة أقسام:

١. القصص

من بين القصص القصيرة ليوسف إدريس ما يلي:

- ١- أرخص الليالي، القاهرة، سلسلة "الكتاب الذهبي"، روز اليوسف، ودار النشر القومي، ١٩٥٤.
- ٢- جمهورية فرحات، قصص ورواية قصة حب، القاهرة، سلسلة "الكتاب الذهبي" روز اليوسف، ١٩٥٦. مع مقدمة لطف حسين.
- ٣- البطل، القاهرة، دار الفكر، ١٩٥٧.
- ٤- حادثة الشرف، بيروت، دار الآداب، والقاهرة، عالم الكتاب، ١٩٥٧.

^{١١} الأب روبرت ب. كاميل اليسوعي، المرجع السابق، ص: ٢٣٤.

- ٥- أليس كذلك؟، القاهرة، مركز كتب الشرق الأوسط، ١٩٨٧
- ٦- آخر الدنيا، القاهرة، سلسلة "كتاب الذهبي"، روز اليوسف، ١٩٦١.
- ٧- العسكري الأسود، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٢.
- ٨- قاع المدينة، القاهرة، مركز كتب الشرق الأوسط، ١٩٦٤.
- ٩- لغة الآي آي، القاهرة، سلسلة "الكتاب الذهبي"، روز اليوسف، ١٩٦٥.
- ١٠- النداهة، القاهرة، سلسلة "رواية الهلال"، دار الهلال، ١٩٦٩.
- ١١- بيت من لحم، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧١.
- ١٢- المؤلفات الكاملة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧١.
- ١٣- ليلة صيف، بيروت، دار العودة.
- ١٤- أنا سلطان قانون الوجود، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٨٠.
- ١٥- أقتلها، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٨٢.
- ١٦- العتب على النظر، القاهرة، مركز الأهرام، ١٩٨٧.

٢. الروايات

إلى جانب مجموعاته القصصية، كتب يوسف إدريس روايات قصيرة:

- ١- الحرام، القاهرة، سلسلة "الكتاب الفضي"، دار الهلال، ١٩٥٩.

^{١٢} الأب روبرت ب. كاميل اليسوعي، المرجع السابق، ص: ٢٣٦.

- ٢- العيب، القاهرة، سلسلة الكتاب "الكتاب الذهبي"، دار الهلال، ١٩٦٢.
- ٣- رجال وثيران، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة، ١٩٦٤.
- ٤- البيضاء، بيروت، دار الطليعة، ١٩٧٠.
- ٥- السيدة فيينا، بيروت، دار العودة، ١٩٧٧.
- ٦- نيويورك ٨٠، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٨٠. ١٣

٣. المسرحيات

رغم أن تأثير يوسف إدريس يظهر بشكل أكبر في القصص القصيرة، إلا أن إسهاماته في المسرح العربي لا تقل جذرية، وتشمل ما يلي:

- ١- ملك القطن و جمهورية فرحات، القاهرة، المؤسسة القومية، ١٩٥٧. مسرحيتان.
- ٢- اللحظة الحرجة، القاهرة، سلسلة "الكتاب الفضي"، روز اليوسف، ١٩٥٨.
- ٣- الفراير، القاهرة، دار التحرير، ١٩٦٤. مع مقدمة عن المسرح المصري.
- ٤- المهزلة الأرضية، القاهرة، سلسلة "مجلة المسرح"، ١٩٦٦.
- ٥- المخططين، القاهرة، مجلة المسرح، ١٩٦٩. مسرحية باللهجة القاهرية.

- ٦- الجنس الثالث، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧١.
- ٧- نحو مسرح عربي، بيروت، دار الوطن العربي، ١٩٧٤.
- ٨- البهلوان، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٨٣.^{١٤}

٤. المقالات

إلى جانب قصصه القصيرة، ورواياته القصيرة، ومسرحياته البارزة، كتب إدريس آلاف المقالات، من بينهم:

- ١- بصراحة غير مطلقة، القاهرة، سلسلة "الكتاب الهلال"، ١٩٦٨.
- ٢- مفكرة يوسف إدريس، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٧١.
- ٣- اكتشاف قارة، القاهرة، سلسلة "الكتاب الهلال"، ١٩٧٢.
- ٤- الإرادة، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٧٧.
- ٥- عن عمد اسمع تسمع، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٨٠.
- ٦- شاهد عصره، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٨٢.
- ٧- جبرتي الستينات، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٨٣.
- ٨- البحث عن السادات، طرابلس (ليبيا)، المنشأة العامة، ١٩٨٣.
- ٩- أهمية أن نتثقف... يا ناس، القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٨٥.
- ١٠- فقر الفكر وفكر الفقر، القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٨٥.

^{١٤} الأب روبرت ب. كاميل اليسوعي، المرجع السابق، ص: ٢٣٧.

- ١١- خلو البال، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٦.
- ١٢- انطباعات مستفزة، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٦.
- ١٣- الأب الغائب، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٨٧.
- ١٤- عزف منفرد، القاهرة، دار الشروق، ١٩٨٧.
- ١٥- الإسلام بلا ضفاف، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩.
- ١٦- مدينة الملائكة، القاهرة، الهيئة المصرية...، ١٩٨٩.
- ١٧- الايدز العربي، القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٨٩.
- ١٨- على فوهة بركان، محمود فوزي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩١. حوار.
- ١٩- ذكريات يوسف إدريس، القاهرة، المركز المصري العربي للنشر والصحافة والتوزيع، ١٩٩١.

وحصل يوسف إدريس العديد من الجوائز المحلية والعربية والدولية، وكان آخر تكريم له حصوله قبل وفاته بشهرين على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، كما ترجمت قصصه ورواياته إلى أكثر من لغة عالمية.^{١٦}

^{١٥} نفس المكان

^{١٦} محمد خير رمضان يوسف، تنمة الأعلام للزركلي، يليه المستدرك الأول والثاني، (بيروت، دار

الكتب العلمية، ٢٠٠٢)، ص: ٣٠٩.



الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الباب ستعمل الباحثة النظرية التي توافق بموضوع هذه الرسالة وهي دراسة نحوية. وتشمل بحثها أولاً علم النحو، وثانياً حروف الجر وأقسامها، وثالثاً حروف الجر ومعانيها.

أ. علم النحو

التعريف: كلمة نحو في اللغة العربية على عدة معان: منها الجهة، تقول: ذَهَبْتُ نَحْوَ فُلَانٍ، أي: جِهَتُهُ. ومنها الشَّبَهُ والمِثْلُ، تقول: مُحَمَّدٌ نَحْوُ عَلِيٍّ، أي: شَبَّهُهُ وَمِثْلُهُ.^١ وتطلق كلمة نحو في اصطلاح العلماء على "العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب، والبناء، وما يتبع ذلك".^٢ وقال الشيخ مصطفى الغلاييني بأن النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.^٣ وقال عبد الله بن يوسف بن عيسى بن

^١ محمد محيي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، (قطر: وزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨، ص: ٦

^٢ نفس المكان

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، المكتبة العصرية ٢٠٠٩، ص: ٩

يعقوب اليعقوب الجديع العنزي فإن النحو لغة هو من "نحاً" أي: قصد، وسمي بذلك لأن المتكلم ينحو "يقصد" بتعلمه كلام العرب، واصطلحوا: علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمة العربية من جهة الإعراب والبناء.^٤

نشأت وتطور علم النحو في البصرة وانتشر في فترات لاحقة إلى عدة دول الإسلامية الأخرى مثل الكوفة وبغداد ومصر. ونشأة هذا العلم لا يمكن أن يفصله بدور أبو الأسود الدؤلي كأول شخص الذي جمع ووضع أسس هذا العلم. ونشأة هذه العلم تستند على ثلاثة عوامل، وهي: العوامل الدينية، والعوامل القومية العربية، والعوامل الاجتماعية. وأما أسباب التي تدفع أبو الأسود الدؤلي في وضع هذا العلم لأنه شاهد واستمع من العديد الأخطاء في التحدث باللغة العربية وفي قراءة القرآن، وعلى هذه الأساس وضع علم النحو تسهيلاً لمن أراد أن يتعلم اللغة العربية وما تتعلق بها. وتعلم النحو لاجتناب الأخطاء في النطق وتحدث العربية بطلاقة وصحيحة. وبالتالي، فإن علم النحو هو علم يعمل على توقع الأخطاء المختلفة غير المرغوب فيها في اللغة العربية وفي قراءة القرآن.^٥

وفي علم النحو والقواعد له بحوث كثيرة، ومنها البحث عن الإعراب، كأسماء المرفوعات، وأسماء المنصوبات، وأسماء المجرورات. بالنسبة لأسماء

^٤ عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الثالثة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، ص: ١١.

^٥ ابن هشام، رشاد، أبو الأسود الدؤلي ودوره في تاريخ علم النحو، مجلة النهضة العربية، المجلد ٣،

المجرورات تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: المجرور بحروف (حروف الجر)، المجرور بالإضافة، والمجرور بالتوابع. وهنا، ستبحث الباحثة عن حروف الجر فقط.

ب. حروف الجر وأقسامها

حروف الجر هو فرع من فروع علم النحو. حروف الجر عشرون حرفاً، وهي: "الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والكاف، واللام، وواو القسم، وباء القسم، وتأؤه، ومذ، ومنذ، ورب، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشا، وكى، ومتى في لغة هذيل، ولعل في لغة عقيل".^٦

وسميت حروف الجر لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي: تخفضه. وتسمى حروف الحذف أيضاً، لذلك. وتسمى أيضاً حروف الإضافة، لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها. وذلك أن من الأفعال ما لا يقوى على الوصول إلى المفعول به، فقومه بهذه الحروف.^٧

أقسام الحروف الجر من حيث حاجتها إلى التعلق وهي ثلاثة أقسام: أصلي، وزائد، وشبيه بالزائد:

١. الأصلي: ما يحتاج إلى متعلق. وهو لا يستغنى عنه معنًى ولا إعراباً، نحو: كتبْتُ بالقلم.

^٦ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث، المكتبة العصرية ٢٠٠٩، ص:

^٧ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٦٨.

٢. الزائد: ما يستغنى عنه إعراباً، ولا يحتاج إلى متعلق. ولا يستغنى عنه معنى لأنه إنما جيء به لتوكيد مضمون الكلام، نحو: ما جاءنا من أحد، ونحو: ليس سعيد بمسافر.

٣. الشبيه بالزائد: ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظاً ولا معنى، غير أنه لا يحتاج إلى متعلق. وهو خمسة أحرف: رب، وخلا، وعدا، وحاشا، ولعل. وسمي شبيهاً بالزائد لأنه لا يحتاج إلى متعلق. وهو أيضاً شبيه بالأصلي من حيث أنه لا يستغنى عنه لفظاً ولا معنى. والقول بالزائد هو من باب الإكتفاء، على حد قوله تعالى: سراييل تقيكم الحر، أي: وتقيكم البرد أيضاً.^٨ أقسام حروف الجر من حيث ما تجر من الأسماء للظاهرة والمضمرة، وهي:

١. الذي يجر إلى جميع الأسماء الظاهرة والمضمرة، وهي سبعة أحرف: من، وإلى، وعن، وفي، والباء، واللام. نحو: يرضى الله عنك.

٢. الذي يجر إلى الأسماء الظاهرة فقط، وهي: حتى، والكاف، والواو القسم، والتاء القسم، ومذ، ومنذ، ورب. نحو: إنها ترقص كالفراشة.

^٨ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٩٧.

ج. حروف الجر ومعانيها

لكل حروف من الحروف الجر لها معان متنوعة وشرحها كما تلي:

١. الباء: لها أربعة عشر معنى، وهي:

١- الإلصاق، قيل: وهو معنى لا يفارقها، فلهذا اقتصر عليه سيبويه، ثم الإلصاق حقيقي كـ "أمسكت بزيد" إذا قبضت على شيء من جسمه أو على ما يحبسه من يد أو ثوب ونحوه. ومجازي نحو "مررت بزيد" أي ألصقت مروري بمكان يقرب من زيد، وعن الأخفش أن المعنى مررت على زيد، بدليل: {وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ}. وأما قول ابن هشام: إن كلا من الإلصاق والاستعلاء إنما يكون حقيقيا إذا كان مفضيا إلى نفس المجرور كـ "أمسكت بزيد، وصعدت على السطح" فإن أفضى إلى ما يقرب منه فمجاز.^٩

٢- التعدية، تسمى باء النقل أيضا، وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا، وأكثر ما تعدي الفعل القاصر، تقول في ذهب زيد: ذهبت بزيد، أذهبته، ومنه {ذهب الله بنورهم} وقرئ (أذهب الله نورهم) وهي بمعنى القراءة المشهورة، وقول المبرد

^٩ ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد

(بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م)، ج. ١، ص: ١١٩.

والسهيلي "إن بين التعديتين فرقا، وإنك إذا قلت. ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب" مردود بالآية. ولأن الهمزة والباء متعاقبتان لم يجوز أقمت بزيد. فخرج على زيادة الباء، أو على أنها للمصاحبة، فالظرف حال من الفاعل، أي مصاحبة للدهن، أو المفعول، أي تنبت الثمر مصاحبا للدهن. ومن ورودها مع المتعدي قوله تعالى: {ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض} وصككت الحجر بالحجر، والأصل دفع بعض الناس بعضا، وصكك الحجر الحجر.^{١٠}

- ٣- الاستعانة، وهي الداخلة على آلة الفعل، نحو "كتبت بالقلم" و"نجرت بالقدوم".^{١١}
- ٤- السببية، نحو، لقيت بزيد الأسد، أي بسبب لقائي إيائه.^{١٢}
- ٥- المصاحبة، أي: معنى "مع". نحو، "بعثك الفرس بسرجه، والدار بأثاثها".^{١٣}

^{١٠} ابن هشام الأنصاري، نفس المرجع، ص: ١٢٠.

^{١١} نفس المكان.

^{١٢} نفس المكان.

^{١٣} مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٠.

٦- الظرفية، أي: معنى "في". نحو، كقوله تعالى "لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ

بِبَدْرِ"١٤.

٧- البدل، وهي التي تدل على إختيار أحد شيئين على الآخر

بلا عوض زلا مقابلة، كحديث "ما يسرني بها حمر النعم"،

وقول بعضهم "ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة"، أي:

بدلها.١٥.

٨- المقابلة، وهي الداخلة على الأعواض، نحو: "اشتريته بألف"

و"كافأت إحسانه بضعف"، وقولهم "هذا بذاك" ومنه

"ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون"، وإنما لم نقدرها باء السببية.

لأن المعطي بعوض قد يعطي مجانا، وأما المسبب فلا يوجد

بدون السبب، وقد تبين أنه لا تعارض بين الحديث والآية،

لاختلاف محملي الباءين جمعا بين الأدلة.١٦.

٩- المجاوزة كعن، كقوله تعالى: "فاسأل به خيرا"، أي: عنه.١٧.

١٤ نفس المكان

١٥ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧١.

١٦ ابن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص: ١٢٢.

١٧ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧١.

١٠ - الاستعلاء، أي معنى "على" كقوله تعالى: "من أهل الكتاب

من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك"، أي: على قنطار.^{١٨}

١١ - التبعيض، أي بمعنى "من"، وقال ابن هشام: "أثبت ذلك

الأصمعي والفارسي والقتبي وابن مالك، قيل: والكوفيون"،

نحو قوله عز وجل {عينا يشرب بها عباد الله}، أي: يشرب

منها وهم القائمون بما أمرهم الله تعالى.^{١٩}

١٢ - القسم، قال ابن هشام: "وهو أصل أحرفه، ولذلك خصت

بجواز ذكر الفعل معه، نحو: أقسم بالله لتفعلن، ودخوله على

الضمير، نحو: بك لأفعلن. واستعمالها في القسم الاستعطا في،

نحو: يا الله هل قام زيد أي: أسألك بالله مستحلفاً.^{٢٠}

١٣ - الغاية، أي بمعنى "إلى"، نحو قوله عز وجل: {وقد أحسن بي}،

أي: إلي.^{٢١}

١٤ - التوكيد، وهي الزائدة. وزيادتها في ستة مواضع:

^{١٨} نفس المكان

^{١٩} أيوب بردان، معنى الباء في "بسم الله الرحمن الرحيم" في ضوء كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر

النحاس، (النهضة العربية، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠٢٢)، ص: ٥.

<https://doi.org/10.22373/nahdah.v2i1.1496>

^{٢٠} أيوب بردان، المرجع السابق، ص: ٦.

^{٢١} أيوب بردان، المرجع السابق، ص: ٦.

١. الفاعل، وزيادتها معه إما واجبة، وهي في فاعل (أفعل) في

التعجب، نحو: أحسن بزيد على مذهب سيبويه وجمهور

البصريين. وإما غالبة، وهي في فاعل (كفى)، نحو: قوله

عز وجل: {وكفى بالله شهيدا}، وإما ضرورة.

٢. المفعول، وهي كثيرة، كقوله جل شأنه: {ولا تلقوا بأيديكم

إلى التهلكة}، وقوله عز وجل: {وهزى إليك بجذع

النخلة} ونحو ذلك.

٣. المبتدأ، نحو: بحسبك درهم.

٤. الخبر، وهي إما مقيسة، فهي في خبر (ليس) و(ما) كقوله

تعالى: {وما الله بغافل عما تعملون}، وقوله عز

وجل: {أليس الله بكاف عبده}، وإما غير المقيسة،

كزيادتها بعد (هل)، كقول الشاعر:

ألا هل أخو عيش لذيد بدئم

٥. النفس والعين في التوكيد، نحو: جاء محمد بنفسه، أي:

جاء محمد نفسه.

٦. الحال المنفية: لأنها شبيهة بالخير، كقول الشاعر^{٢٢}:

فما رجعت بخائبة ركاب* حكيم بن المسيب منتهاها

^{٢٢} أيوب بردان، المرجع السابق، ص: ٧.

٢. من: لها خمسة عشر معان، وهي:

١- الابتداء، أي: ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية. فالأول كقوله

تعالى: {سبحان الذي لأسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام

إلى المسجد الأقصى}، والثاني كقوله: {لمسجد أسس على

التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه}. وترد أيضاً لابتداء

الغاية في الأحداث والأشخاص. فالأول كقولك: "عجبت

من إقدامك على هذا العمل"، والثاني كقولك: "رأيت من

زهير ما أحب".^{٢٣}

٢- التبعض، أي: معنى "بعض"، كقوله تعالى: {لنتنالوا البر حتى

تنفقوا مما تحبون}، أي: بعضه. وقوله: {منهم من كلم الله}،

أي: بعضهم. وعلامتها أن يخالفها لفظ "بعض".^{٢٤}

٣- البيان، أي بيان الجنس، كقوله تعالى: {يحلون فيها من أساور

من ذهب} وعلامتها أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها،

فتقول: الأساور هي ذهب.^{٢٥}

^{٢٣} مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٢.

^{٢٤} نفس المكان

^{٢٥} نفس المكان.

٤ - التأكيد، وهي الزائدة لفظاً، أي: في الإعراب، كقوله تعالى:

{ ما جاءنا من بشير }^{٢٦}.

٥ - البدل، كقوله تعالى: {أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة}، أي:

بدلها، وقوله: {لجعل منكم ملائكة في الأرض يخلفون}، أي:

"بدلكم"^{٢٧}.

٦ - الظرفية، أي: معنى (في)، كقوله سبحانه: {ماذا خلقا من

الأرض}، أي: فيها. وقوله: {إذأنودي للصلاة من يوم

الجمعة}، أي: في يومها.^{٢٨}

٧ - السببية والتعليل، كقوله تعالى: {مما خطيئاتهم أغرقوا}، قال

الشاعر^{٢٩}:

يغضي حياء، وبغضي من مهابته #

فما يكلم إلا حين يتسم

٨ - معنى "عن"، كقوله تعالى: {فويل للقاسية قلوبهم من ذكر

الله!}، وقوله: {يا ويلنا! لقد كنا في غفلة من هذا}^{٣٠}.

^{٢٦} نفس المكان

^{٢٧} نفس المكان.

^{٢٨} مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٣.

^{٢٩} نفس المكان

^{٣٠} نفس المكان

٩- مرادفة "الباء"، نحو {ينظرون من طرف خفي} قاله يونس،

والظاهر أنها للابتداء.^{٣١}

١٠- موافقة عند نحو {لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ

شَيْئًا}، قاله أبو عبيدة، وقد مضى القول بأنها في ذلك

للبدل.^{٣٢}

١١- مرادفة ربما، وذلك إذا اتصلت بما كقوله :

وَإِنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبَشَ ضَرْبَةً#

عَلَى رَأْسِهِ تُلْقِي النَّسَانَ مِنَ الْقَم

قاله السيرافي وابن خروف وابن طاهر والأعلم، وخرجوا

عليه قول سيبويه : وأعلم أنهم مما يحذفون كذا، والظاهر أن

من فيهما ابتدائية وما مصدرية، وأنهم جعلوا كأنهم خلقوا من

الضرب والحذف مثل {خلق الإنسان من عجل}.^{٣٣}

١٢- مرادفة على، نحو (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ)، وقيل: على التضمين،

أي منعناه منهم بالنصر.^{٣٤}

^{٣١} ابن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص: ٣٥٢.

^{٣٢} نفس المكان

^{٣٣} نفس المكان

^{٣٤} ابن هشام الأنصاري، نفس المرجع، ص: ٣٥٣.

١٣- الفصل، وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو {والله يَعْلَمَ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمَصْلِحِ}، {حَتَّى يُمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}، قاله ابن مالك، وفيه نظر، لأن الفصل مستفاد من العامل، فَإِنَّ مَازَ وَمَيَّزَ بمعنى فَصَلَ، والعلم صفة توجب التمييز، والظاهر أن من في الآيتين للابتداء، أو بمعنى عن.^{٣٥}

١٤- الغاية، قال سييويه "وتقول رأيته من ذلك الموضع" فجعلته غاية لرؤيتك، أي محلاً للابتداء والانتهاء، قال "وكذا أخذته من زيد" وزعم ابن مالك أنها في هذه للمجاوزة، والظاهر عندي أنها للابتداء، لأن الأخذ ابتدء من عنده وانتهى إليك.^{٣٦}

١٥- التنصيص على العموم، وهي الزائدة في نحو ما جاءني مِنْ رَجُلٍ فَإِنَّهُ قَبْلَ دُخُولِهَا يَحْتَمِلُ نَفْيَ الْجِنْسِ وَنَفْيَ الْوَحْدَةِ وَلِهَذَا، يصح أن يقال بل رجلاً ويمتنع ذلك بعد دخول من.^{٣٧}

٣. إلى: لها ثمانية معان، وهي:

^{٣٥} نفس المكان

^{٣٦} نفس المكان

^{٣٧} نفس المكان

- ١ - الانتهاء، أي: انتهاء الغاية الزماتية أو المكانية. فالأول كقوله تعالى: {ثم أتموا الصيام إلى الليل}، والثاني كقوله تعالى: {من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى}.^{٣٨}
- ٢ - المصاحبة، أي: معنى "مع"، كقوله تعالى: {قال: من أنصاري إل الله؟}، أي: معه.
- ٣ - معنى "عند"، وتسمى المبينة، لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها. وهي التي تقع بعدما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل، كقوله تعالى: {قال: رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه}، أي: أحب عندي. فالمتكلم هو المحب.^{٣٩}
- ٤ - التبيين، وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل، نحو {رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ}.^{٤٠}

^{٣٨} مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٣.

^{٣٩} مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٥.

^{٤٠} ابن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص: ٨٨.

٥ - مرادفة اللام، نحو {وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ}، وقيل: لانتهاه الغاية، أي منته إليك، ويقولون "أحمد إليك الله سبحانه"، أي أنهى حمده إليك.^{٤١}

٦ - موافقة في،، ذكره جماعة في قوله :

٧ - فلا تتركني بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي #

إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرُبُ
قال ابن مالك: ويمكن أن يكون منه {لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ}، وتأول بعضهم البيت على تعلق إلى بمحذوف،
أي مطلي بالقار مضافاً إلى الناس فحذف وقلب الكلام،
وقال ابن عصفور هو على تضمين مطلي معنى مبغض، قال:
ولو صح مجيء إلى بمعنى في لجاز "زيد إلى الكوفة".^{٤٢}
٨ - الابتداء، كقوله:

تَقُولُ وَقَدْ عَالَيْتُ بِالْكُورِ فَوْقَهَا: #

أَيُسْقَى فَلَا يَرَوَى إِلَيَّ ابْنُ أَحْمَرَ؟

^{٤١} نفس المكان

^{٤٢} ابن هشام الأنصاري، المرجع السابق، ص: ٨٩.

٩- التوكيد، وهي الزائدة، أثبت ذلك الفراء، مستدلاً بقراءة بعضهم {أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ} بفتح الواو، وَخُرِّجَتْ على تضمين تهوى معنى تميل، أو أن الأصل تهوي بالكسر، فقلبت الكسرة فتحة والياء ألفاً كما يقال في رَضِي، رَضَا، وفي ناصية: ناصاة قاله ابن مالك، وفيه نظر، لأن شرط هذه اللغة تحرك الياء في الأصل.^{٤٣}

وهكذا شرح موجوز عما تتعلق بحروف الجر ومعانيها. وفي باب التالي ستبحث الباحثة عن تحليل حروف الجر ومعانيها في قصة قصيرة ٥ ساعات.

الباب الرابع

تحليل حروف الجر ومعانيها

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن لمحة عامة قصة قصيرة لـ يوسف إدريس وتحليل عن معاني حروف الجر (الباء-من-إلى) الموجودة فيها.

أ. لمحة عامة عن قصة قصيرة ٥ ساعات لـ يوسف إدريس

تعد قصة "٥ ساعات" القصيرة للكاتب يوسف إدريس قصة واقعية طبية مؤثرة للغاية، تصور الصراع بين الحياة والموت في غرفة الطوارئ بمستشفى قصر العيني العريق. وتعد هذه القصة القصيرة إحدى قصص المجموعة القصصية الأولى ليوسف إدريس بعنوان "أرخص ليالي". وتشغل هذه القصة القصيرة الصفحات من ٥٧ إلى ٦٥، أي أنها تمتد على تسع صفحات. يبدأ الصراع الرئيسي عندما يتبدد هدوء مستشفى قصر العيني بوصول سيارة إسعاف تحمل الضابط عبد القادر، ضحية اغتيال سياسي على يد نظام فاسد. ترمز إصابة ظهره بطلق ناري إلى خيائته للشعب المصري.^١ على مدى ٥ ساعات، كافح الفريق الطب ببسالة لإنقاذ حياة المريض وسط نزيف حاد ونقص حاد في إمدادات الدم في القاهرة. حطمت هذه الحالة الطارئة الحواجز المهنية، وجمعت الطبيب والمريض برابطة عاطفية كعائلة في محنة.

^١ يوسف إدريس، أرخص ليالي، (المملكة المتحدة: مؤسسة هنداي، ٢٠١٩)، ص: ٥٧

تنتهي القصة، على الرغم من العمل البطولي الأخير للفريق الطب
بحقن الأدرينالين مباشرة في قلبه، إلا أن عبد القادر فارق الحياة بعد أن طلب
رشفة ماء. لقد خلف هذا الموت شعورا عميقا بالحزن والعجز لدى الأطباء،
كما أنه يؤكد على الوجه الهادئ لجثة عبد القادر كشاهد صامت على نضال
بطل مات ظلما.^٢

ب. تحليل معاني حروف الجر (الباء - من - إلى) في قصة قصيرة "٥ ساعات"

قسمت الباحثة هذا التحليل إلى ثلاثة جداول:

١. حروف الجر "الباء" ومعانيها:

رقم	القصة	معاني حروف الجر	شرح
١	وقد ملأه الأطباء الذين عملوا قبلي بأسمائهم التي حفروها عليه	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة.
٢	ويبعث في تفكيرهم بالخيط وقد لضم في الإبرة	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٣	ورائحة المخدر وقد تصاعدت مختلطة برائحة صبغة اليود	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"

^٢ يوسف إدريس، نفس المرجع، ص: ٦٥.

٤	واستدار ليلقي <u>ببقية</u> سيجارته خلصة	التوكيد	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الزائدة في المفعول
٥	وقد زال الحرج الكثير الذي شعر به طيلة أنفاسه المختلصة	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٦	كان يضج بالحياة والفتوة	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٧	ومع هذا يقولون مضروب <u>بالنار</u>	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٨	ولم أعد إلى نفسي إلا حين هم بالكلام	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٩	ضربوني <u>بالنار</u>	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
١٠	فقال وهو مسترسل بنفس صوته الذي كان يجذبني إليه بقوة وعنف: المجرمين ورئيسهم العصابة كلهم، أولاد الكلب	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
١١	فقال وهو مسترسل بنفس صوته الذي كان يجذبني إليه بقوة وعنف: المجرمين ورئيسهم العصابة كلهم، أولاد الكلب	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
١٢	وحدق <u>بعينه</u> السوداوين الواسعتين	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة

١٣	وأحسست <u>بنفسي</u> أنفعل وكأن نارًا قد شبت في كنا أيامها تحت حكم فاروق	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
١٤	وعتاة المتشاجرين وكان ذلك أول جريح أراه مضروباً <u>بالرصاص</u>	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
١٥	ولم أعُدْ أفكر إلا كمصري <u>يختنق</u> <u>بالظلم</u>	السببية	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على السبب
١٦	نطقت بها غير شاعر أني أنطق	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
١٧	وقلت وكأنني أستنجد <u>بشيء</u> غاضم	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
١٨	فإذا <u>بلهفته</u> تردُّ إليه	التوكيد	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الزائدة في المبتدأ
١٩	وعلى نفس السرير الذي مات عليه عبد العليم الطالب الصغير الذي أصيب <u>بخبطة</u> هوجاء في رأسه أثناء المظاهرات	السببية	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على السبب
٢٠	وظل يحد جني <u>ببصره</u> طويلاً	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٢١	كالذي يتحفز لفعل شيء دون أن ينطق <u>بحرف</u>	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة

٢٢	فقد أحسست <u>بفرحة</u> غامرة دق لها قلبي	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٢٣	ونطق <u>بهمسة</u> لاهثة: أحسن، أحسن كثير	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٢٤	وكانت يدي أسبق من يد الممرضة أمدتها إليه <u>بقطعة</u> القطن	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٢٥	وقد بللتها بالماء	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٢٦	لأمسح بها شفتيه ولسانه	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٢٧	وحين فتحته وجدت الممر الطويل يضيق <u>بالناس</u> والهمسات والتوجس واندفعت العيون نحوي	السببية	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على السبب
٢٨	وقميص أبيض لا تهتم لبياضه <u>بقدر</u> ما تقشعر للدائرة الحمراء البشعة على صدره الأيمن	المقابلة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الأعراف والثمان
٢٩	وتلكأ الكاتب قليلا بعد أن انتهى من مهمته ودار <u>ببصر</u> ذاهل في أرجاء المكان واستقرت عينه بعد تردد على عبد القادر	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة

٣٠	والممرضة تتشاءب والتومرجي واقف قد ألصق ساقيه بحافة <u>السريـر</u>	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٣١	ثم شعرت بالحجرة كلها تزفر	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٣٢	وبحثنا جميعاً عن كل ما استطعناه من قطن وشاش نكتم به <u>الدم</u> المتصاعد الوهاج.	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٣٣	ويتسرب منه الدم بإصرار وعمد إلى أرض الحجرة.	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٣٤	فوضعت يدي فوقه أكتم بها النزيف	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٣٥	الرائحة التي تُذكرك بالمذبوحين والمبقرين	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٣٦	وكل أولئك القانعين بالألم	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٣٧	وقد عاد بلتر واحد	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٣٨	وآخر ما نتعلق به	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها

٣٩	وقضيت <u>بجواره</u> ساعات	الظرفية	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "في" للوقت
٤٠	ثم ناداني <u>باسمي</u>	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٤١	وناديته <u>باسمه</u>	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٤٢	وكانت الأحداث كثيرة تكاد تستغرق عمرا <u>بأكمله</u>	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٤٣	وكان اللتر الأخير الذي جاء به الزميل أهم حدث في ليلتنا	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٤٤	ورحنا نعالج وضعه وإحكامه <u>بحرص</u>	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٤٥	وتنقبض أيداه وتنبسط بقوة	المصاحبة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٤٦	وبللت فمه <u>بالماء</u>	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٤٧	وقد أمسك <u>بالسرير</u> وسمر عينيه على زجاجة الدم	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها

٤٨	والتومرجي قد أمسك <u>بمفتاح</u> أسطوانة الأكسجين واستمات عليه	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٤٩	كنا نحس <u>بشيء</u> غامض محيف يحوم حولنا	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٥٠	واندفعنا نحوه كما نقذف <u>بأنفسنا</u> في خِصَمِّ البحر لانتشال غريق	التوكيد	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الزائدة في المفعول
٥١	ونخترق صدره <u>بإبرة</u> طويلة	الاستعانة	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على الآلة
٥٢	ويزداد إيماننا بخداع الحقيقة	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٥٣	ويقتلع النفوس <u>ببكائه</u> الرجالي الحشن ويقول: آه يا حبيبي يا خويا	السببية	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على السبب
٥٤	وجال <u>بخاطري</u> أن أعانق زميلي وأضم ما في صدري إلى ما في صدره	الظرفية	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على معنى "في" للمكان
٥٥	وأخفي ما أحس به من خجل إزاء فشلنا أمام الموت	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها
٥٦	أخيف فيما يحس به من خجل	الإلصاق	ومعنى "الباء" في هذه القصة أصل معانيها

٥٨	وتحز الخسارة في قلوبنا وأعيننا ثابتة في مكانها لا تغادر وجهه الوديع الذي كان يلمع بالعرق	السببية	ومعنى "الباء" في هذه القصة تدل على السبب
----	--	---------	--

٢. حروف الجر "من" ومعانيها:

رقم	القصة	معاني حروف الجر	شرح
١	كل شيء حتى الأنات الصادرة من <u>الكمساري</u> الراقد هناك	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
٢	وقد انتهيت <u>من إعطائه</u> حقنة لم تستطع بعد أن تُخدّر المارد الجبار الذي كان يعتصر كليته	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية في الأحداث
٣	ثم عاد ينظر إلي <u>من جديد</u>	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية في الأحداث
٤	فقد اختفى <u>من شخصيتي</u> تماما عامل الحياة	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية

٥	انساب «الترولي» إلى الحجرة في نفس اللحظة التي مزقت فيها سكون المستشفى كله صرخة مدوية طويلة صادرة من <u>الأدوار العليا</u>	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
٦	مصرية من ذلك النوع الذي يوقظ فيك مصريتك	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٧	ويجعلك تعشقها من جديد	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية في الأحدث
٨	وتستشف منه رجولة	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية
٩	وكأنه يخترق سقف الحجرة إلى ما وراءها من <u>سما</u>	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
١٠	وسرت المهمة من داخل الحجرة إلى الخارج	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
١١	وتناسيت ما علي من واجب	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس

١٢	وكانت تقاطيعه المفتولة تتراخي تحت وابل من <u>نقط</u> العرق الصغيرة	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
١٣	وصدرت من <u>بين</u> شفثيه التي كانت قد ازرقّت تمامًا أنّة طويلة عميقة تعوي وتتلوى	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
١٤	فقد كان يؤدي إلى ثلاث قطع محمية من <u>الرصاص</u> استقرت داخل الصدر	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
١٥	وسال من <u>منفذه</u> الدم	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
١٦	حين يسمع من <u>بعيد</u>	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
١٧	ومن <u>أغوار</u> الظلام	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
١٨	ومجموعة من <u>الأطباء</u>	التبويض	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على معنى "بعض"
١٩	وما كادت آخر قطرة من <u>أول</u> لتر من الدم تأخذ طريقها إلى قلبه	التبويض	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على معنى "بعض"

٢٠	وما كادت آخر قطرة من أول لتر <u>من</u> الدم تأخذ طريقها إلى قلبه	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٢١	وانطلقت <u>من</u> سواد عينيه أشعة تبرق	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
٢٢	وتلألأت فجأة تلك القطرات الصغيرة الشريفة <u>من</u> العرق على جبهته وعلى وجنتيه	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٢٣	وكانت يدي أسبق <u>من</u> يد الممرضة أمدتها إليه بقطعة القطن	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية في الاحداث
٢٤	وكانت يدي أسبق <u>من</u> يد الممرضة؛ لتمنع عنه الماء هذه المرة	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية في الاحداث
٢٥	وحافظة نقود فيها فوق ما فيها <u>من</u> أوراق صورة قديمة تثنت حوافها لطفل صغير	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٢٦	فتقبض كل جارحة <u>من</u> جسده	التبويض	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على معنى "بعض"

٢٧	ولا يستطيع <u>منه</u> فكাকা	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية
٢٨	وشبعت <u>منه</u> المرتبة	السببية والتعليل	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على معنى للتعليل
٢٩	وبحثنا جميعاً عن كل ما استطعناه <u>من</u> قطن وشاش نكتم به الدم المتصاعد الوهاج	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٣٠	ثم وضعناه فعاد يمتلئ ويتسرب <u>منه</u> الدم بإصرار وعمد إلى أرض الحجرة	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
٣١	نمى <u>من</u> طمي واديننا	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
٣٢	وأجلتُ بصري أراقب بقايا الزجاجة الخامسة <u>من</u> الدم	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٣٣	وهي تسيل <u>من</u> الجهاز إلى شرايين الجريح	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
٣٤	وفرغ كل ما في المستشفى <u>من</u> دماء صالحة	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس

٣٥	وكان لا بد <u>من</u> دم آخر	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٣٦	آخر لتر <u>من</u> الدم في البلد	التبويض	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على معنى "بعض"
٣٧	وقد يؤنسنا <u>من</u> الأمل	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المجزية
٣٨	وكان هو خائفًا <u>من</u> الموت	زائدة	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على معنى للتعليل
٣٩	كنتُ أستمَد أُملي <u>من</u> الزجاجات والمورفين وحمام الكهرباء	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية
٤٠	وكان يستخلص أمله <u>من</u> أُملي	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية
٤١	إنما مجموعة <u>من</u> البشر تكافح من أجل إنسان	التبويض	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على معنى "بعض"
٤٢	إنما مجموعة من البشر تكافح <u>من</u> أجل إنسان	السببية والتعليل	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على معنى للتعليل

٤٣	واحمر القطن <u>من</u> جديد وهو ينضح الدم	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية الزمانية
٤٤	وتباعدت أجفانه التي كانت مسدلة <u>من</u> أمد بعيد	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية الزمانية
٤٥	بل أقول الحق جعلته يرتشف ما شاء <u>من</u> كوب الماء المثلج الذي أحضرته له	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٤٦	وأصبح الجرح الذي في جانبه أوسع <u>من</u> فمه	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية
٤٧	وما يجئ <u>منه</u> أغزر	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية
٤٨	وتلفت حولي لأجد الحجرة قد وقف ما فيها <u>من</u> هواء	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٤٩	والوقت أبطأ <u>من</u> بطئه حتى لكأن بين الثانية والثانية عام	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية
٥٠	وجاءنا <u>من</u> الركن نحيب الممرضة المكتوم	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية المكانية

٥١	واقشعرت أجسادنا <u>من</u> النحيب	السببية والتعليل	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على معنى للتعليل
٥٢	وانتفضنا نبذل ما في وسعنا <u>من</u> جرأة اليأس ومقدرته	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٥٣	وتسربت إلى نفسي <u>من</u> خلال كلماته تلك اللحظة التي نعرفها جميعاً	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية
٥٤	والتي نحس فيها أننا أوهن <u>من</u> الضعف	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية
٥٥	وأقفه <u>من</u> العجز	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية
٥٦	وأخفي ما أحس به <u>من</u> خجل إزاء فشلنا أمام الموت	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٥٧	أخفيه فيما يحس به من خجل	البيان	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على بيان الجنس
٥٨	وحين واريناه تحت الغطاء كان الشك في موته لا زال يملأ منا النفوس	الابتداء	ومعنى "من" في هذه القصة تدل على ابتداء الغاية

٣. حروف الجر "إلى" ومعانيها:

رقم	القصة	معاني حروف الجر	شرح
١	ثم عاد ينظر <u>إلى</u> من جديد	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٢	وسادت فترة صمت كنا نتسمع خلالها عويل عجلات الترولي» وهو ينساب قادما <u>إلينا</u> عبر الممر الطويل	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٣	ودلف رجل الإسعاف <u>إلى</u> حجرة الاستقبال	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٤	ولم أعد <u>إلى</u> نفسي إلا حين هم بالكلام	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
٥	فقال وهو مسترسل بنفس صوته الذي كان يجذبني <u>إليه</u> بقوة وعنف	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
٦	وكأنه يخترق سقف الحجرة <u>إلى</u> ما وراءها من سماء	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية

٧	وسرت المهمة من داخل الحجرة إلى الخارج	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٨	إلى الشارع	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٩	إلى البلد كله	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
١٠	إلى التاريخ	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية الزمانية
١١	وكان لا يحمل <u>إليّ</u> إلا ضحايا العربات وعجلاتها	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
١٢	وعدت أنظر <u>إليه</u> وأدقق النظر	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
١٣	وقفزت إلى <u>ذهني</u> في قوة الانفجار تلك الكلمة التي طالما استبشعتها	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
١٤	وكنت أعرف ما يؤدي <u>إليه</u> السواد والظلام	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية

١٥	فقد كان يؤدي إلى ثلاث قطع محمية من الرصاص استقرت داخل الصدر	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
١٦	فإذا بلهفته تُردُّ إليه	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
١٧	وما كادت آخر قطرة من أول لتر من الدم تأخذ طريقها إلى قلبه	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
١٨	وفي اللحظة التي بدأ الخوف يأخذ طريقه إلى تحركت شفتاه	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
١٩	وكانت يدي أسبق من يد الممرضة أمدتها إليه بقطعة القطن	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٢٠	واتجه إلى الركن الذي وضعنا فيه أشياء عبد القادر	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٢١	وما كان في حاجة إلى رباط	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
٢٢	ثم وضعناه فعاد يمتلئ ويتسرب منه الدم بإصرار وعمد إلى أرض الحجرة	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية

٢٣	ثم أعود <u>إلى</u> يدي التي فوق صدر الجريح	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٢٤	<u>إلى</u> الأصابع التي تحاول عبثاً أن تمنع موتاً جديداً، وأي موت؟	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٢٥	وهي تسيل من الجهاز <u>إلى</u> شرايين الجريح	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٢٦	وتدفعها الشرايين <u>إلى</u> الثقب الذي ما كانت يدي تستطيع أن تُفلح في سده	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٢٧	وينتهي الدم <u>إلى</u> خيط النقط الغليظ	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
٢٨	وسمرته أخذت مكانها رمادية لا تمت <u>إلى</u> الأحياء	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
٢٩	وتصببنا مياها ونحن ندفع الهواء <u>إلى</u> رثتيه	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٣٠	حتى تصل <u>إلى</u> قلبه	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية

٣١	وننفخ في الزجاج ليذهب الدم جميعه مرة واحدة إلى عروقه	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية المكانية
٣٢	وتسربت إلى نفسي من خلال كلماته تلك اللحظة التي نعرفها جميعًا	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
٣٣	فيحملنا البكاء إلى بكاء	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية
٣٤	وجال بخاطري أن أعانق زميلي وأضم ما في صدري إلى ما في صدره	المصاحبة	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على معنى "مع"
٣٥	انساب «الترولي» إلى الحجرة في نفس اللحظة التي مزقت فيها سكون المستشفى كله صرخة مدوية طويلة صادرة من الأدوار العليا	الانتهاء	ومعنى "إلى" في هذه القصة تدل على انتهاء الغاية

فحصلت الباحثة أن حروف الجر الموجودة في قصة قصيرة ٥ ساعات
ليوسف إدريس هو ثلاثمائة وستون (٣٦١). وحروف الجر "الباء" ثمانية وخمسون
(٥٨)، وحروف الجر "من" ثمانية وخمسون (٥٨). وحروف الجر "إلى" خمسة
وثلاثون (٣٥).



الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج البحث

بعد أن ناقشت الباحثة عن حروف الجر ومعانيها في قصة قصيرة ٥ ساعات ليوسف إدريس، حصلت النتيجة التالية:

أن عدد حروف الجر في قصة قصيرة ٥ ساعات هو ثلاثمائة وستون (٣٦٠). وحروف الجر "الباء" ثمانية وخمسون (٥٨)، ومعانيها: الاستعانة ثمانية عشر، والمصاحبة إثنا عشر، والتوكيد ثلاثة، والاصاق سبعة عشر، والسببية خمسة، والمقابلة واحد فقط، والظرفية اثنان. وحروف الجر "من" ثمانية وخمسون (٥٨)، ومعانيها: الابتداء اثنان وثلاثون، والبيان سبعة عشر، والتبعيض خمسة، والسببية والتعليل ثلاثة، والتوكيد واحد فقط. وحروف الجر "إلى" خمسة وثلاثون (٣٥)، ومعانيها: الانتهاء أربعة وثلاثون، والمصاحبة واحد فقط.

ب. الاقتراح

تأمل الباحثة أن يقوم رئيس المكتبة في جامعة الرانيري ورئيس المكتبة الخاصة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بزيادة عدد كتب قواعد النحو في المكتبة، مما سيسهل علينا كتابة رسالتنا في قواعد النحو التي لم تكتمل بعد.

المراجع

أ. المراجع العربية

ابن آجروم، متن الآجرومية، (القاهرة: دار أجيال المستقبل للطباعة والنشر، ٢٠٢٤م).

أيوب بردان، "معنى الباء في (بسم الله الرحمن الرحيم) في ضوء كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس"، مجلة النهضة العربية، المجلد ٢، العدد ١، (٢٠٢٢م)، ص ٥.

جبور عبد النور، المعجم الأدبي، الطبعة الثانية، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م).

رشاد بن هشام، "أبو الأسود الدؤلي ودوره في تاريخ علم النحو"، مجلة النهضة العربية، المجلد ٣، العدد ١، (٢٠٢٣م).

الأب روبرت ب. كاميل اليسوعي (إعداد)، أعلام الأدب العربي المعاصر: سير وسير ذاتية، المجلد الأول (أباضية - السبيعي)، (بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٩٩٦م).

عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب الجديع العنزي، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، الطبعة الثالثة، (بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

فالح الربيعي، القصص القرآني: رؤية فنية، الطبعة الأولى، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠١م).

كامل المهندس ومجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان).

محمد خير رمضان يوسف، تنمة الأعلام للزركلي، يليه المستدرك الأول والثاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م).

محمد محيي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، (حقوق الطبع محفوظة، ١٤٢٨هـ)

مصطفى الغلاييني (الشيخ)، جامع الدروس العربية، الجزء الأول والجزء الثالث، (صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٩م).

ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الجزء الأول، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م).

يوسف إدريس، أرخص ليالي، (المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٩م).

ب. المراجع الأجنبية

Emad Abdul-Latif, "Idris, Yusuf", in *Dictionary of African Biography* (Oxford: Oxford University Press), accessed April, 26, 2026,

<https://en.emadabdullatif.com/wp-content/uploads/2022/11/Dictionary-of-African-Biography-Yusuf-Idris-Encyclopedia-Article.pdf>

Johnson-Davies, Denys (ed.), *The Essential Yusuf Idris: Masterpieces of the Egyptian Short Story* (Cairo & New York: The American University in Cairo Press, 2009).

Kupershoek, P.M. *The Short Stories of Yusuf Idris: A Modern Egyptian Author* (Leiden: E. J. Brill, 1981).

